



شيستر فيلد كارلسون والآلة الناسخة

لطالما كانت الحاجة أم الاختراع، لكن في بعض الاحيان قد تتغير الدوافع وراء اختراع معين، فتنضاف إليها الرغبة في رفع الفعالية والمعانة من مهام شاقة والاستنتاج بالعمل الآلي، كما هو الامر بالنسبة لاختراع هذا الاسبوع.



الامريكي شيستر فيلد كارلسون (8 فبراير سنة 1906 – 19 شتبر 1968) مخترع الآلة الناسخة عمل في شبابه كمحلل لبراءات الاختراع لشركة متخصصة في صنع المعدات الكهربائية، عملٌ كان يتطلب منه تحضير الوثائق والاوراق اللازمة لمكتب براءات الاختراع لتسجيل اختراعات وأفكار شركته، الأمر الذي يحتاج العديد من النسخ التي وجب عليه إعادة كتابتها يدوياً.

إعادة صياغة كل النسخ كان يتطلب مجهوداً مضنياً، يستغرق ساعات طويلة، ومع معاناته من قصر البصر والتهاب المفاصل، تعقدت مهمة شيستر كثيراً، مما جعله يؤمن بوجود طريقة أفضل لانجاز هذا العمل الشاق.

اتخذ كارلسون من مطبخ بيته ورشةً لأبحاثه، حاملاً فكرة اعتماد تقنية النسخ عبر الموصلية الضوئية، حيث أن بعض المواد تغير خواصها الكهربائية حين تعرضها للضوء، وبعد سنوات من العمل الدؤوب، تم التتويج ببراءة اختراع سنة 1942، وسُميت بالظاهرة الكهروضوئية .

بعد اختراعه استغرق كارلسون أكثر من 20 سنة باحثاً عن رجال أعمال أو شركات تحتضن فكرته، والتي تغاضت عنها كبريات الشركات الأمريكية كـ IBM و GE وكذلك RCA إلى أن حلت سنة 1960 حيث وافقت شركة Xerox التي كانت تدعى سابقاً the Haloid company على طرح اختراعه في السوق.

المصدر: [1](#)

الصورة : [2](#)